(طالعاتِ الغمِيس من عَبّ ُودٍ ... سالكاتِ الخَوِيّ ِ من أمْلالِ) .

(فَسقَى ا ُ منْتَوى أُمّ ِ عمروٍ ... حيث أَمّ َتْ بها صُدورُ الرّ ِحالِ) .

(حَبّ َذَا هُنّ مِنْ لُبَانَةِ قَلبي ... وجَدِيدُ الشّ َباب من سِرْبالِي) .

(رُبّ َ يومٍ أتيتهُنّ جميعاً ... عند بَيْضاءَ رَخْصَةٍ مِكْسَالِ) .

(غيرَ أنّ ِي امرؤٌ تَعَمّ َمْتُ حِلْماً ... يَكْرَه الجهلَ والصّ ِبَا أمثالي) .

غنى ابن سريج في الثلاثة الأبيات الأول خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو ويونس وذكر الهشامي أن فيها للحجبي رملاً بالبنصر .

قالوا فلما هجرت الثريا عمر قال في ذلك .

(مَنْ رَسُولِي إلى الثّ ُرَيّ َا فإنّ ِي ... ضِقْتُ ذَرْعاً بهَجْرِها والكتابِ) .

ابن أبي عتيق يسعى للصلح بين عمر والثريا .

فبلغ ابن أبي عتيق قوله فمضى حتى أصلح بينهما وهذه الأبيات تذكر مع ما فيها من الغناء ومع خبر إصلاح ابن أبي عتيق بينهما بعد انقضاء خبر رملة التي ذكرها عمر في شعره .

قال مصعب بن عبد ا في خبره وكانت رملة جهمة الوجه عظيمة الأنف حسنة الجسم وتزوجها عمر بن عبيد ا بن معمر وتزوج عائشة بنت طلحة بن عبيد ا وجمع بينهما فقال يوما لعائشة فعلت في محاربة الخوارج